

متفرقات

مذكّرة تفاهم تسبق يوم الصعوبات التعليميّة

وقّعت وزارة التربية والمجلس الثقافي البريطاني ومركز «سكيلد» مذكرة تفاهم، ضمن حملة اليوم الوطني لذوي الصعوبات التعليمية. وتؤسس الخطوة، كما قال وزير التربية حسان دياب، لثقافة احترام حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة. وأعلن ممثل مركز «سكيلد» المدير التنفيذي للجمعية اللبنانية للإنماء التربوي والاجتماعي د. نبيل قسطه أن المركز التربوي للبحوث في صدد إصدار نتائج دراسة عن التلامذة ذوي الاحتياجات التعليمية، في الاحتفال الذي ينظم عند التاسعة والنصف من صباح الاثنين المقبل. ويأتي اليوم الوطني ليشكل الدعم لخطة الدمج التي تتضمن توعية الأهل والمجتمع المحلي على ثقافة الدمج التربوي وأهميته وكيفية تطبيقه. وحضّ المؤسسات التربوية الرسمية والخاصة على إيلاء هذا الموضوع عناية خاصة، وتفعيل المحور السادس في الخطة الوطنية التربوية لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالتعاون الأهل والمجتمع المحلي.

لقاءات تضامنية في يوم الأسير الفلسطيني

نظمت «هيئة الأسرى والمحربين»، أمس، لقاءً تضامنياً في مقر نقابة الصحافة في ذكرى «يوم الأسير الفلسطيني». وخلالها، أكد ممثل حركة الجهاد الإسلامي في لبنان أبو عماد الرفاعي، «أن الأسرى لا يمكن حصولهم على حريتهم إلا بالمقاومة». كما تحدث في اللقاء كل من: خالد الرواس باسم لقاء الأحراب، فتحي أبو العرادات باسم منظمة التحرير الفلسطينية، رئيس هيئة الأسرى والمحربين عباس قبلاز والأسير المحرر حسين دقدوق. وتلا عضو اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية يوسف أحمد رسالة عائلة الأسير سامر العيساوي الى المتضامنين معه، مطالبين «باستمرار التحرك من أجل الأسرى وفلسطين». وفي سياق متصل، ذكّر اللقاء اليساري العربي في بيان أمس بـ «شهداء انتفاضة الحركة الأسيرة، وأخزهم الشهيد أبو حمدي»، واعتصم أهالي مخيمات منطقة صور أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر، بدعوة من حركة «فتح»، كما أقامت حركة «حماس» لقاءً تضامنياً في قاعة «المجمع الإسلامي الخيري» في مخيم البص.

اعتصام تضامني مع جورج عبد الله في اسطنبول

شارك الأمين العام لـ «مركز الخيام لتأهيل ضحايا التعذيب» محمد صفا (الصورة) في اعتصام تضامني مع الأسير جورج عبد الله، نفذه المشاركون في «المؤتمر الرابع ضد الإمبريالية» المنعقد في اسطنبول، أمام المركز الثقافي الفرنسي في شارع الاستقلال. وقد وزع في الاعتصام بيان باسم الجبهة الشعبية الثورية ندد «باستمرار اعتقال عبد الله».



وألقى صفا كلمة عرض فيها قضية عبد الله، مؤكداً أن «استمرار اعتقاله انتهاك للقانون الدولي ولكل المبادئ الإنسانية ويكشف زيف الادعاءات الفرنسية بالدفاع عن حقوق الإنسان»، مطالباً بـ «الإفراج الفوري عن عبد الله والاعتذار منه والإفراج عن جميع المعتقلين السياسيين في العالم».

مؤتمر الشبكة العربية لتعزيز النزاهة

تسلم وزير العدل النقيب شكيب قرطباوي رئاسة الشبكة العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد، وذلك في ختام المؤتمر الرابع للشبكة الذي انعقد على المستوى الوزاري مدى 3 أيام، وقد توجّ أعماله بالتوصل إلى «إعلان بيروت لمكافحة الفساد»، وأبرز ما جاء فيها: الدعوة إلى مراجعة وتطوير هيئات واستراتيجيات مكافحة الفساد القائمة، والتشديد على ضرورة النظر في مسألة الفساد السياسي لاستكشاف أبعادها وضبط معانيها، إضافة إلى إيلاء الاهتمام الحقيقي لدور القضاء، من خلال تعزيز استقلاله ونزاهته ومهنيته وفق المعايير الدولية.

«الإدارة والعدل» أقرت حق الوصول إلى المعلومات

عقدت لجنة الإدارة والعدل جلسة، أمس، في مجلس النواب برئاسة رئيس اللجنة النائب روبير غانم، بحضور وزير العدل شكيب قرطباوي. وقال النائب غانم بعد الجلسة: «تم إقرار اقتراح القانون المتعلق بحق الوصول إلى المعلومات، على أن يحال إلى الهيئة العامة. وأضاف: «درسنا موضوع اقتراح قانون تملك الأجانب وتعديلاته، وتم الاتفاق على عدد من المواد، وستتابع دراسته في جلسة الاثنين المقبل». من جهة ثانية، عقدت لجنة الصحة العامة والعمل والشؤون الاجتماعية جلسة برئاسة النائب عاطف مجدلاني، حيث أقرّت مشروع قانون يتعلق بتوحيد الإعفاءات للمستفيدين من القروض الإسكانية المنوحة كما ورد من الحكومة.

الذي يحمل البضاعة من مستودعه يعوّض عليه مكوثه على الطريق منذ 23 يوماً «كل أسبوع يعوّض علي، والا كنت تبهذلت». شكواه في مكان آخر «لا يوجد مراحيض، ونام داخل الشاحنة وفي حال طال الأمر ستزداد الأمور سوءاً».

الوضع ليس مختلفاً على الجانب الثاني من الحدود، أي في المنطقة الفاصلة بين المصنع وجديدة يابوس، هناك يوجد أكثر من 150 شاحنة متجهة إلى لبنان. حال السائقين في تلك المنطقة أشبه بحال عبد الودود (درديد لحام) في فيلم «الحدود».

أحوالهم ينقلها محمد عزّام، أحد السائقين اللبنانيين، الذي أصبحت مهمته تأمين طلبات السائقين المعيشية يومياً. يقول: «أنا بقدر روح وإجي، بس العترة على السائقين السوريين، خصوصاً الذين قدموا من مناطق سورية بعيدة». يعتمد هؤلاء في تدبير أمورهم على السائق اللبناني «نؤمن لهم الماكل والمشرب»، منهم من يطلب الغاز لكي يعدّ القهوة أو الشاي. لكن المشكلة تبقى في الحصول على المال لشراء هذه الحاجيات، فبعد شهر من الانتظار، أنفق الكثيرون ما كانوا يحملونه من مال، هذا عدا عن إتلافهم كميات كبيرة من المواد الغذائية، المستوردة الى لبنان، بعدما نفذ من الشاحنات المبرّدة ما زوت التبريد والتكييف، ومن البضائع التي أتلفت اللبان والأجبان التي لا تتحمل التخزين أكثر من شهر.

يذكر أن الشاحنات المتبقية في باحة المصنع، تحمل في غالبيتها اللوحة السورية، وهي تنتظر قراراً بفتح الطريق، لا يبدو قريباً، بعدما فشلت مساعي الوساطات بين قيادات أمنية وسياسية لبنانية، مع جهاز الأمن المسؤول عن منطقة جديدة يابوس بحسب ما يفيد متابعون للقضية.

في حين اختار سائقون العودة وتفرغ الحموله، وسلك آخرون طريق طرابلس حيث المشكلة ذاتها. يصرخ أبو أيهم بغصه، «تبهذلنا، زفتنا، ما في مطرح حتى نتحمم، ونغسل همتنا، حتى الاكل خلص معنا». لا يعرف من الجهة التي يجب ان يطالبها بالعمل على فتح الحدود «نحن مالنا بالسياسة... سياستنا لقمة عيش ولادنا».

وهذا ما يحكي عنه أبو عبد الله الحلبي، فالوضع الأمني المتنازم في بلاده، ومكوثه أربعة أسابيع، فرضاً عليه ديوناً كثيرة لكي يستطيع تأمين قوت عائلته. يقول «استدنت من قرابتي 150 الف ليرة سورية وأرسلتها الي بيتي في هذه الظروف الصعبة». هو يعرف من المسؤول «التاجر اللبناني المصدر، بما أنه لا يتواصل مع المستورد»، أكثر منذ ذلك «التجار عندكم أحوالوني الى التاجر

يذكر السائقون فيلم الحدود الشهير ليشرحوا معاناتهم

العراقي، ويرفضون إعطاءنا رقم هاتفه للتواصل معه، لا نعرف إلا المخلص الجمركي».

لا يوافق عمران الرأي، ربما لأن علاقته جيدة مع التاجر. هو أيضاً يحمل بضاعة إلى العراق (عصائر)، لكن التاجر

شاحناتهم في حال كانوا لبنانيين، أو تدبّر أمورهم في حال كانوا سوريين. أولى المشاكل هي تدبّر أمور النظافة والاستحمام، إذ لا يخفي أحد أنهم عدواً مرة إلى الاستحمام في الهواء الطلق بعدما لم يعد قادراً على تحمّل نفسه. الدخول إلى الحمام مشكلة بدورها، إضافة إلى تأمين الطعام بعدما نفذت المؤن التي كانت بحوزتهم، كما الأموال. يحصل هذا في ظل تهزّب معظم التجار والمستوردين الذين يعمل سائقون لحسابهم، من واجباتهم.

«جرّبنا (أصابنا الجرب) وفلسنا، الأكل والشرب صرنا نخدين ثمّنين دين»، يقول ياسر، (سوري الجنسية). يشير ببديه إلى ثيابه المتسخة، ليصف الحال المزرية التي وصل إليه السائقون بسبب قرار إقفال الحدود. ينتظر الرجل منذ شهر بشاحنته عند منطقة المصنع. رحلته وجهتها العراق، والبضاعة التي يحملها أكياس «ماستر تشيبس» من معامل التشيبس في الفرزل. لم يسمح له بالمرور، وها هو ينتظر في باحة الجمارك في المصنع عند الحدود اللبنانية، قرار فتح الطريق، أو نجاح التاجر، الذي يعمل لمصلحته، في إنجاز تسوية مع الأمن السوري، كما حصل مع آخرين نجحوا في العبور. في الانتظار لا يملك إلا القول «لين بدنا نشكّي، المصدر بيقدفنا اليوم وبكرا بيمشي الحال، على هالحال إلنا شهر، حتى المي صرنا عم نشتربيها».

بدوره يشكو أبو أيهم من التاجر، بعدما وعدتهم الشركة أنها ستقوم بتسوية مع الأمن السوري للسماح لبضاعتهم بالعبور، «وقد حملنا البضاعة على هذا الأساس، لو كنا نعرف الحقيقة كنا عدنا الى ديارنا في سوريا، وعملنا على خط النقل بين العراق وسوريا». لا تندو التسوية مستحيلة، بما أن عدداً من الشاحنات نجح في العبور،

«اللبنانية» في عيدها الـ62: الدور المحاصر

فانت الحاج

تحاصر العمارة البرجية المسماة بفوقية فجّة «فخمة» المجتمع اللبناني، بينما يغيب الاهتمام بمعاناة الناس في برج حمود والنعبة وكرم الزيتون وصبرا وحي السلم والأوزاعي. لكن معهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية يُعدّ معماريين مزودين بالمعارف والتقنيات الضرورية، ليُحسنوا التأليف المعماري ويتعاونوا بإيجابية واعية مع المجتمع. يعكس هذا الكلام للمعمار رهيف فياض، بعيد تسلمه الدكتوراه الفخرية في الهندسة المعمارية من الجامعة في عيدها الـ62، حقيقة دور المؤسسة الوطنية في التنام مع المجتمع، ليس فقط في المعهد، بل في كل كليتها.

لكن الدور هو الآخر محاصر من مراكز نفوذ سياسي وحفنة من المنتفعين المتربصين بالجامعة. رئيسها د. عدنان السيد حسين اقتبس من قانونها 67/75 ما يشير إلى هذا الدور، أي «تأصيل القيم الإنسانية في نفوس المواطنين». يسأل الرجل عمّا إذا «كنا سنصدق مقولة رائجة في الشارع: الجامعة اللبنانية من آخر اهتمامات المسؤولين».

يضيف: «هل تستاهل جامعة لبنان انتظار 45 سنة من دون بناء مجمعاتها في الفنار وطرابلس والبقاع والجنوب، ولماذا عليها أن تستمر في دفع 20 مليار ليرة سنوياً بدل إيجارات لأبنية سكنية متهاكّة؟».

ويجزم بأنّ إضعاف صلاحيات مجلس الجامعة ورئيسها بضغوط من هنا وتدخل من هناك يلحق أذى الأضرار، وخصوصاً أنهما المخولان ببت عقود الأساتذة في التعاقد والتفرغ ودخول الملاك.

وبعدما عد الرئيس جوانب من «المرارة» و«العظمة» في أن واحد، حيّا العمداء

بالتكليف الذين يقومون بواجباتهم كما لو كانوا أصليين، على حد تعبيره، منخياً على جهود أساتذة يطبقون قانون التفرغ للمرة الأولى منذ عقود، من دون أن ينسى الموظفين وضرورة إنصافهم في التثبيت والراتب والحوافز، وإن كان هؤلاء تمنوا لو أنّ أحداً منهم تحدث باسمهم في الاحتفال لإيصال وجعهم. أما مقاربة رئيس الهيئة التنفيذية لرابطة الأساتذة المتفرغين د. حميد الحكم فأتت

صديق الجامعة

بصرف النظر عن حسابات المنظمين لاحتفال الجامعة اللبنانية، فقد طرحت علامات استفهام بشأن اختيارهم رئيس مجلس إدارة مجموعة عودة سردادار ريمون عودة ليتحدث باسم أصدقاء الجامعة. فرجل الأعمال اعترف بأنّه تعرف أخيراً وبِعفوية إلى مؤسسة وطنية عريقة عمرها 62 عاماً. أما مناسبة التعارف، فكانت إعجابه بصورة للمجمع الجامعي في الحدث؛ لم يكن الإقتصادي المعروف قد سمع بالجامعة الوطنية قبل ذلك، أو هذا ما قاله أمس على الأقل، فهو يعرف الجامعات الخاصة مثل اليسوعية وغيرها. ومع ذلك، فقد أعرب عن فخره بالعمداء وما حققته الجامعة، ولا سيما أنّه زارها برفقة وزير الثقافة (يقصد وزير التربية). لم ينس عودة أنّ يعزج في كلامه على تقصير القطاع العام مقابل نجاح القطاع الخاص «اللي بيرفع الراس».